

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث والتحديد الإجرائي

١- خلفية البحث

اللغة هي آلة الاتصال و التفاعل الذي يستعمل الإنسان. وقال نور هادي "اللغة أصله لُغَى، أو لُغَو، والهَاء عوض، و جمعها لُغَى و لغات"، وقيل في تفسير اللغو: أي الكلام الباطل الذي لا فائدة فيه"^١ كما قال مصطفى الغلاييني في كتابه "اللغة : أَلْفَاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. و اللغة العربية : هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم."^٢

قال محمود كامل الناقه في كتابه "إن اللغة العربية أداة فعالة لنقل بدائع الفكر في الميدان الدولي، و إن استمرار حياة اللغة العربية دوليا هو عنصر جوهرى للسلام بين الأمم في المستقبل."^٣

اللغة لا تستطيع أن تنفصل عن الحياة الإنسانية، لأن الناس هم الذين أنجبوا واستخدموا اللغة نفسها للتفاعل، وهكذا توجد اللغات المتنوعة وفقا لمكان

^١ نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (٢٠١١ UIN Maliki: Malang)، ص ٣-٤

^٢ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (لبنان : دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩)، ص ٧

^٣ محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه- مداخلة - طرق تدريسه، (أم القرى، ١٩٨٥)، ص ١٥.

الذي ولادة اللغة.^٤ بذلك فاللغة هي دلالة على عظمة الله سبحانه وتعالى كما في القرآن الكريم من سورة (الروم: ٢٢) كما يلي:

وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ.

اللغة هي نظام إشاري الذي يستعمل المجتمع للاتصال و التفاعل^٥ اللغة العربية هي لغة اختارها الله ليخاطب بها محمد صلى الله عليه وسلم الذي يؤبد بها القرآن و الأحاديث النبوية التي وصلت إلينا و انتشرت في بقاع الأرض بواسطة الدين و العلوم و الثقافة و السياسية و الإقتصادية.^٦ كما قال تعالى في القرآن الكريم من سورة (يوسف: ٢) كما يلي:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا تُعَلِّمُونَ

كتب وهبة الزهيلي في كتابه أن هذه الآية تدلّ على عربية القرآن أي أنه أنزل على محمد العربي بلغة العرب أفصح اللغات وأوسعها في أكثرها تأدية للمعنى التي تقوم بالنفوس.^٧

في اللغة العربية عدة من عناصر اللغة هي نحوي الأصوات (علم الأصوات) و نحوي الكتابة (الهجاء) و بناء الكلمة (علم الصرف) و بناء الجملة (النحو) و بناء المفردات (المفردات).^٨

⁴Abdul Mu'in, *Analisis Kontrastif Bahasa Arab dan Bahasa Indonesia (Telaah Terhadap Fonetik dan Morfologi)*, (Jakarta: PT. Pustaka Al Husan Baru, 2004), hlm 19.

⁵Catibul Umam, *Aspek-Aspek Fundamental Dalam Mempelajari Bahasa Arab*, (Bandung: Percetakan Offset, 1980), Cet ke-1, hlm 7.

⁶Abdur Rauf Shadry, *Nilai-nilai Pengajaran Bahasa Arab dan Sejarah Pengembangannya*, (Bandung: Bina Cipta, 1985), hlm 80.

⁷وهبة الزهيلي، *التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج*، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٣ م)،

ص ٥٧٩.

⁸Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2009), hlm 102.

التركيب لغة من ركب الشيء: وضع بعضه على بعض.⁹ وتشمل قواعد اللغة العربية نوعين من القواعد: قواعد النحو، و قواعد الصرف.

وتختص قواعد النحو بتحديد وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها، أى أن قواعد النحو تنظر إلى الكلمة العربية من حيث أنها معربة (أى يتغير شكل آخرها بتغير موقعها فى الجملة) أو مبنية (أى لا يتغير شكل آخرها بتغير موقعها فى الكلام)

أما قواعد الصرف فتختص ببنية الكلمة العربية وما يطرأ عليها من تغيير بالزيادة أو بالنقص.¹⁰

وقال عبد المعين أن التركيب هو عنصر أساسي فى تعلم اللغة العربية. ويمكن أن يملك مهارات اللغة العربية، الإنسان يجب أن يفهم التركيب. بدون فهم التركيب هو لا يستطيع أن يفهم مهارات اللغة العربية بجيد وصحيح.¹¹

تعليم اللغة الأجنبية هى عمل الصعبة و الممل أحيانا يجعل الناس بالإحباط. ذلك لأن تعليم اللغة الأجنبية هى محاولة الإقامة وبناء الظروف الجديدة فى شخص لتكون التفاعل والتواصل مع صاحب اللغة الأجنبية. حالة جديدة من ذوي الخبرة أحيانا مختلفة بحالة اللغة الأم، سواء على مستوى الأصوات، و مقاطع الهجائي، أو ترتيب الكلمات، وأحيانا تشابه بحالة اللغة الأم.¹²

⁹A.W. Munawwir, *Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia Terlengkap*, (Surabaya: Pustaka Progresif, 2007), hlm 525.

¹⁰ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية) ص 3.

¹¹Abdul Muin, *Analisis Kontrasif Bahasa Arab dan Bahasa Indonesia (Telaah terhadap Fonetik dan Morfologi)*, (Jakarta: PT Pustaka Al Husan Baru, 2004), hlm 168.

¹²Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2009), hlm 18.

يذكر شوقي الضعيف العوامل التي يسبب اللغة العربية صعوبة تعلمها، بينها:
الطريقة يصل المادة قليل التواصلية أو المتنوعة، الوسائل أو البيئة غير العضد و
غير ذلك.^{١٣}

وأما إحدى الصعوبات التي تواجه الطلبة لتعلم اللغة العربية فهي في قواعد
اللغة العربية، خصوصا في الجملة الإسمية عن المبتدأ من اسم ضمير (ضمير
المفرد والمثنى والجمع)، وخبر المبتدأ من الفعل المضارع، لأن المدرس لا
يستخدم الوسائل التعليمية في تعليم قواعد اللغة العربية والطلبة تشعر بالملل و
الكسل حتى لا يفهمون عن ذلك وعند خبرتي في تطبيق تعليم في هذه المدرسة
نتيجة طلبة تحت المعيار في تعليم التركيب خصوصا في الجملة الاسمية من
المبتدأ وخبر المبتدأ لأن المدرس يصل مادة اللغة العربية بدون وسيلة حتى قل
محط أنظار الطلبة في تعلم اللغة العربية .

وتعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى مرتابورا
جمبوت، ولايستخدم المدرس الوسائل التعليمية في تعليم تركيب اللغة العربية
وستريد الباحثة تطبيق الوسائل التعليمية يعني وسيلة مكعبات التركيب في تعليم
تركيب اللغة العربية في الصف العاشر " أ " ولا تستعمل الباحثة الوسائل التعليمية
في تعليم تركيب اللغة العربية في الصف العاشر " ب " .

وهذا مما أدت الباحثة بالقيام على البحث عن تعليم تركيب اللغة العربية
بوسيلة مكعبات التركيب لذلك أرادت الباحثة أن تقدم الموضوع: "فعالية تعليم
التركيب باستخدام وسيلة مكعبات التركيب لطلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية
الإسلامية الحكومية الأولى (MAN I) مرتابورا غمبوت".

٢- التحديد الإجرائي

¹³Zakiah, "Pembelajaran Nahwu Dengan Pendekatan Kontekstual". Afaq 'Arabiyah, (jakarta: 2009), Vol. 4, No. 1, hlm 4.

لتيسر التفهّم على الموضوع و التجنّب عن الخطأ في الشرح ، فأردت
الباحثة أن تقدّم البيان لإصطلاحات المستعملة في هذا البحث، يعنى :
أ- فعالية : فعالية هي من كلمة فعال أي صفة مبالغة، أما فعالية فهي
مصدر صناعي إسم تليها تاء التأنيث للدلالة على معنى المصدر: فعالية هو
تأثير والعقب، التي تحمل حاصل المنفعة¹⁴
ومقصود الفعالية في هذا البحث هو أن فعالية حال نجاح في استخدام
وسيلة

مكعبات التركيب في تعليم التركيب.

ب- تعليم لتركيب : التركيب هو جزء من عناصر اللغة العربية الذي يتكون من
علم النحو و الصرف. وفي هذا البحث من ناحية النحو خصوصا في الجملة
الإسمية عن المبتدأ من اسم ضمير (المفرد والمثنى والجمع) والخبر من الفعل
المضارع.

ج- مكعبات التركيب: وسيلة مكعبات التركيب هي الوسيلة من الوسائل التعليمية
هذه الوسيلة عبارة صناديق مكعب الشكل متساوية الاضلاع ويتراوح كل ضلعه من
١٠ سم - ١٥ سم.

ب- أسئلة البحث

ومن هذه خلفية البحث فأسئلته هي : هل نتيجة الطلبة الذي يتعلم
باستخدام وسيلة مكعبات التركيب أعلى من نتيجة الطلبة الذي لا يتعلم باستخدام
وسيلة مكعبات التركيب؟

ج- أهداف البحث

¹⁴ Js Badudu dan shulton Muhammad Zain, *Kamus U mum Bahasa Indonesia*, (Jakarta : Pustaka
Sinar Harapan, 1996) h. 37

أما أهداف هذا البحث، فهي:

لمعرفة فعالية تعليم التركيب باستخدام وسيلة مكعبات التركيب في ترقية
تحصيل تعليم الطلبة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى مرتابورا
غمبوت.

هـ- المسلمات الأساسية وفرضية البحث

١- المسلمات الأساسية.

المسلمات الأساسية في هذا البحث أن طلبة الصف العاشر بالمدرسة
الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى مرتابورا غمبوت الذي يدرس تركيب اللغة
العربية بالوسيلة مكعبات التركيب له نتيجة عالي.

٢- فرضية البحث. n

٣-

فرضية البحث (H_a) في هذا البحث مقبول اذا يوجد الاختلاف بين
نتيجة الطلبة الذي يتعلم باستخدام وسيلة مكعبات التركيب في تعليم التركيب و
نتيجة الطلبة الذي يتعلم بدون استخدام وسيلة مكعبات التركيب.

فرضية البحث (H_0) في هذا البحث مقبول لا يوجد الاختلاف بين نتيجة
الطلبة الذي يتعلم باستخدام وسيلة مكعبات التركيب في تعليم التركيب و نتيجة
الطلبة الذي يتعلم بدون استخدام وسيلة مكعبات التركيب.

و- أهمية البحث

المرجو في أهمية البحث أن نتائج البحث تكون:

١- معلومات جوهرية و ماهية الأفكار لشعبة اللغة العربية.

٢- معلومات جوهرية و ماهية الأفكار لجميع مجالة التعليم خصوصا لجميع
أساتذة العربية لتنمية الجودة في تدريس اللغة العربية.

٣- معلومات جوهرية و مقارنة للباحثين الآتي.

٤ - المادة لمقررة و الخزنة للبحث العلم و للمكتبة المركزية لجامعة أنتسارى
الإسلامية الحكومية بنجرماسين و مكتبة كلية التربية.

ح- أسباب اختيار الموضوع

وأسباب اختيار الموضوع في هذا البحث يعنى:

- ١- أحد العوامل المهم في تعليم اللغة العربية هي يفهم تركيب اللغة العربية
- ٢- أهمية الوسيلة التعليمية في تعليم اللغة العربية هي لارتفاع النجاح فيه
- ٣- في تعليم اللغة العربية في المدارس لا يستخدم الوسائل التعليمية
- ٤- أحد العوامل لسهل الطلبة في فهم تركيب اللغة العربية يصل مادة باستخدام
الوسيلة التعليمية يعنى مكعبات التركيب

ح- هيكل البحث

هيكل البحث في هذا البحث خمسة فصول يعنى:

في الباب الأول يشتمل المقدمة تتألف من خلفية البحث و أسئلة البحث و
التحديد الإجرائي و أهداف البحث وأهمية البحث و المسلّمات الأساسية و
فرضية البحث و هيكل البحث.

والباب الثاني أبحث عن الإطار النظري يتألف من مفهوم تعليم التركيب
وأنواع التركيب و تعليم التركيب في المدرسة و أهداف تعليم قواعد اللغة العربية
و مفهوم الوسائل التعليمية ومفهوم وسيلة مكعبات التركيب وخطوات وسيلة
مكعبات التركيب ومزيا وسيلة مكعبات التركيب.

والباب الثالث يشتمل منهج البحث يتألف من نوع و مدخل البحث و
تصميم البحث موضوع البحث والبيانات و مصادرها و أساليب جمع البيانات و
تصميم القياسات و أسلوب تحليل البيانات.

والباب الرابع يشتمل تحليل البيانات و مناقشتها يتألف من لمحة عن ميدان
البحث و تعليم اللغة العربية فيه وتقديم البيانات وتحليل البيانات و تفسيرها.

والباب الخامس يشتمل الخاتمة يتألف من خلاصة البحث و توصيات
البحث ومقترحات البحث.